

المستقصى في أمثال العرب

(الطويل) .

(بل سوف ابكيهم بكل مهند ... وأبكى عميرا بالرماح الخواطر) .

ثم قال يا ابن النصرانية ما طننتك تجترء علي بمثل هذا ولو كنت مأسورا فحم فرقا منه فقال له عبد الملك لا ترع فإنني جارك فقال هبك تجيرني منه في اليقظة فكيف تجيرني منه في النوم فنهض الجحاف يسحب رداءه فقال عبد الملك إن في قفاه لغدرة ومر لطيته فجمع قومه وأخذ يقتل بني تغلب حتى جاوز الرجال إلى النساء فما كفه إلا عجوز قالت له حريك الله تعالى يا جحاف أقتل نساء أعلاهن ثدى وأسفلهن دمي فانخل ورجع فدخل الأخل على عبد الملك وهو يقول .

(الطويل) .

(لقد أوقع الجحاف بالبشر وقعة ... إلى الله منها المشتكى والمعول) .

فأهدر دمه فهرب إلى الروم وكان بها سبع سنين إلى أن مات عبد الملك وقام ابنه الوليد مقامه فأمنه فرجع .

771 - اَشَدُّ مِنْ الْاَسَدِ .

772 - مِنْ الْوَجَرِ .

773 - مِنْ الْوَجَرِ : من الشدة أو من لشد بمعنى العدو